

اللباب في علل البناء والإعراب

حرّكت لئلاّ يجتمع ساكنان وحذفُ إحداهما لا يجوز لأزّك إن حذفت الأولى بطل المدّ وإن حذفت الثانية بطلت علامة التأنيث وإنّ حرّكت الأولى بطل المدّ أيضاً فتعيّن تحريك الثانية .

مسألة .

ألفُ التأنيث علامة مستقلة تمنع الصرف بخلاف التاء وإنّ ما كان كذلك لأنّ مطلق التأنيث فرع ولزومه كتأنيثٍ آخرٍ والألف بهذه المنزلة لأنّها صيغت مع الكلمة من أوّل أمرها وتبقى معها في الجمع نحو حبلى وحبالى وليست فارقة بين مذكّر ومؤنّث بخلاف التاء فإنّها تدخل على لفظ المذكّر فتنقله إلى المؤنّث ولا تلزم .

مسألة .

فأمّ عريان فينصرف في النكرة إذّ ليس فيه سوى الوصف والألف والنون لا يشبهان ألفي التأنيث لأنّ التاء تدخل عليه فتقول عريانة وأمّ سرحان فليس بوصف وتقول في جمعه سراحين فتقلب الألف ياء بخلاف ما قبل ألف التأنيث